

## تأثير أسلوب التعلم التعاوني في دقة التصويب من القفز في كرة اليد لطالبات المرحلة الثانوية

م. م حلا راوي سلطان

وزارة التربية / مديرية تربية النجف

[hallahalaa21@gmail.com](mailto:hallahalaa21@gmail.com)

### المستخلص

ان هدف بحثنا هو التعرف على تأثير أسلوب التعلم التعاوني في دقة التصويب من القفز في كرة اليد لطالبات المرحلة الثانوية، وذلك لما لهذه المهارة من أهمية في تحقيق الأداء الدقيق والفعال في اللعبة. 1- استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين (تجريبية وضابطة) مع الاختبارين القبلي والبعدي، إذ بلغت عينة البحث (200) طالبة من ثانوية الصالحات في محافظة النجف الأشرف، بواقع (100) طالبة لكل مجموعة. 2- تم تنفيذ المنهج التعليمي باستخدام أسلوب التعلم التعاوني في المجموعة التجريبية، فيما اعتمدت المجموعة الضابطة على الأسلوب التقليدي في التعلم. وبعد إجراء الاختبارات وتحليل النتائج باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي، إذ بلغت نسبة التعلم (86%) مقارنة بالمجموعة الضابطة التي بلغت (45%). 3- توصل البحث إلى أن أسلوب التعلم التعاوني له تأثير إيجابي وفعال في تعلم مهارة التصويب من القفز في كرة اليد، إذ يسهم في رفع روح المنافسة والمسؤولية بين الطالبات، ويُعزز التعاون والتفاعل الإيجابي في الدرس. وأوصى الباحث بضرورة اعتماد أسلوب التعلم التعاوني في دروس التربية الرياضية وسائر المناهج التعليمية لما له من أثر في تطوير المهارات وتحفيز الطلبة على التعلم الذاتي والجماعي.

**الكلمات المفتاحية:** أسلوب التعلم التعاوني - دقة التصويب من القفز - كرة اليد

## The Impact of Cooperative Learning on Jump Shot Accuracy in Handball Among Secondary School Female Students

A.L. Hala Rawee Sultan

Ministry of Education/Najaf Education Directorate

[hallahalaa21@gmail.com](mailto:hallahalaa21@gmail.com)

### Abstract

The objective of our research is to identify the effect of cooperative learning on jump shot accuracy in handball among secondary school female students, given the importance of this skill in achieving precise and effective performance in the game. The researcher used an experimental method with a design of two equivalent groups (experimental and control) incorporating pre-tests and post-tests. The research sample consisted of 200 students from Al-Salihah Secondary School in Najaf, with 100 students in each group. The educational curriculum was implemented using the cooperative learning approach in the experimental group, while the control group relied on traditional learning methods. After conducting the tests and analyzing the results using appropriate statistical

methods, the results indicated statistically significant differences favoring the experimental group in the post-test, with a learning rate of 86% compared to 45% for the control group. The research concluded that cooperative learning has a positive and effective impact on learning the jump shot skill in handball. It enhances competition and responsibility among the students and promotes cooperation and positive interaction during lessons. The researcher recommended the necessity of adopting the cooperative learning approach in physical education classes and other curricula due to its significant impact on skill development and its role in motivating students for self-directed and group learning.

**Keywords** Cooperative Learning, Jump Shot Accuracy, Handball.

### الفصل الاول / المقدمة واهمية البحث

يُقصد بالتعليم العملية التي تتضمن مراحل التلقين وتدريب المتعلمين، إذ يُعدّ حقًا أساسيًا لكل فرد في اكتساب مختلف المعارف والمهارات، سواء كانت تقنية أم فنية. وهو عملية منظمة تهدف إلى تزويد الأفراد بالأسس التي تُبنى عليها المعرفة، وتسعى عادةً إلى تحقيق أهداف محددة. ونظرًا لأهمية التعليم ودوره المحوري في تنمية الإنسان والمجتمع، فقد أُقرّ بوصفه حقًا مكفولًا لجميع الأفراد؛ إذ نصّت المادة (2) من البروتوكول الأول للاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان لعام 1952م على ضمان حق التعليم، وألزمت جميع الأطراف الموقعة على الاتفاقية بكفالة هذا الحق للأفراد على المستوى العالمي وهنا يُعدّ الطالب من أهم العناصر الرئيسية في استمرار العملية التعليمية، وتحقيق وتنمية وتطوير الأهداف التربوية والسلوكية وقد لوحظ في طرق التدريس المستخدمة في نظام التعليم الحالي أغلبها الطرق التي تستند على المدرس في إعطاء المعلومات فقط ويعتبر الطالب المتلقي لهذه المعلومات أي طريقة المحاضرة دون اشراك الطالب في العملية التعليمية ولكن مع التطور العلمي الذي يستمر في ابتكار وسائل جديدة لتوسيع دائرة المعارف بقاء في تطوير طرائق التدريس وكأحد الطرائق المبتكرة هو طريقة اشراك الطالب في العملية التعليمية والمسماة بالتعلم التعاوني وهي أسلوب للتعليم والتعلم يتم فيه تقسيم الطلبة الى مجموعات صغيرة تضم كل منها مختلف المستويات التحصيلية ويتعاون الطلبة المجموعة الواحدة في هدف أو أهداف مشتركة من خلال منافسة باقي المجموعات، وبهذا جعل الطلبة تدخل في محور هذه العملية وتكمن أهمية هذه العملية في تطوير طريقة البحث العلمي لدى الطلبة ومساعدة نفسها في تطوير المعلومات لديها اما من خلال البحث والتطوير او من خل المطالعة ومعرفة مايستجد من تطورات علمية حول العالم وتُعد مهارة التصويب من القفز من أهم المهارات الهجومية الأساسية في كرة اليد، إذ تمثل الوسيلة الأكثر فاعلية لتسجيل الأهداف وتحقيق الفوز. وتتميز هذه المهارة بتداخل عدد من القدرات البدنية والحركية، مثل القوة الانفجارية، والتوازن، والتوافق العضلي العصبي، فضلاً عن الدقة في توجيه الكرة نحو المرمى.

ومن جهة أخرى، فإن أسلوب التعلم المستخدم في تدريب الطالبات يلعب دوراً محورياً في تطوير هذه المهارة، حيث يختلف تأثير كل أسلوب في طريقة اكتساب المعلومات الحركية وتثبيتها وتحسين الأداء.

فأساليب التعلم – سواء كانت تعتمد على الملاحظة والنمذجة، أو على الممارسة والتغذية الراجعة، أو على التعلم بالاكتشاف – تؤثر بدرجات متفاوتة في مستوى دقة التصويب أثناء القفز. ومن هنا تأتي أهمية دراسة تأثير أسلوب التعلم في دقة التصويب من القفز في كرة اليد، لما لها من انعكاسات مباشرة على طرق التدريب الحديثة، ورفع كفاءة الأداء الفني للطلبات وتحقيق أفضل النتائج في المنافسات الرياضية.

### 1-1 مشكلة البحث

اعتمادا على ملاحظة طريقة التدريس التي استخدمها في شرح منهج التربية الرياضية لمهارات التصويب من القفز في كرة اليد وجدت ان الطالبات في هذه المرحلة يجدون صعوبة في اداء المهارة لذا وجدت لابد من اشراك الطالبات في العملية التعليمية لرفع روح المنافسة والتعاون بين الطالبات لاتقان هذه المهارة فلا بد للتعلم الجماعي من تاثير في وصول الطالبات لاتقان مهارة التهديف من القفز ولوصول لدقتها اثناء الاداء والفوز باعلى مستوى لها من خلال اسلوب التعلم التعاوني.

### 2-1 اهداف البحث

( معرفة تاثير اسلوب التعلم التعاوني في دقة التصويب من القفز في كرة اليد على طالبات المرحلة الثانوية)

### 3-1 فروض البحث

- 1- وجود فروق ذات دلالة معنوية ايجابية لصالح الاختبار البعدي عند المقارنة بين الاختبار القبلي و البعدي عن تاثير اسلوب التعلم التعاوني في دقة التصويب من القفز في كرة اليد على طالبات المرحلة الثانوية .
- 2- وجود تاثير ايجابي في تعليم مهارة دقة التصويب من القفز في كرة اليد باستخدام التعليم التعاوني على طالبات المرحلة الثانوية.

### 4-1 مجالات البحث

- 1- المجال البشري : طالبات الرحلة الثانوية في ثانوية الصالحات في حي الامير للعام الدراسي ( 2024-2025 )
- 2- المجال الزمني : 1\11\2024 - 1\1\2025
- 3-المجال المكاني : ساحة مدرسة ثانوية الصالحات – القاعة الرياضية في المدرسة .

## الفصل الثاني \ الدراسات النظرية والمشابهة

### 1-2 التعلم التعاوني

يعرف التعلم هو التطور يطرأ على السلوك أو يغيره أو هو التعديل والتغيير في سلوك المتعلم ويكون التغيير دائماً وثابتاً وغير مرهون بظرف أو ومدة زمنية ويُعرّف أيضا يُعرّف التعليم على أنه سلوك ناتج عن خبرة أو تجربة فردية، يتمكّن من خلالها الكائن الحي من إحداث تغيير في سلوكياته وتصوراتته، وهي العملية التي تُعرف بالتعليم. ويشترط في هذا التغيير أن ينعكس بوضوح على السلوك وأن يكون ذا قدر من الثبات والاستمرارية، دون أن يكون ناتجاً عن عوامل النمو الطبيعي. (علي حسين حجاج ، عطية محمود.1998.7)

وهناك عدة أنواع للتعلم منها (التعلم النشط والتعلم التعاوني وتعلم الذاتي وتعلم الجماعي وتعلم النمذجة) فالتعلم التعاوني هو مختلف الأنشطة التعليمية التفاعلية في المجموعات الصغيرة، حيث يعمل الطلاب مع بعضهم البعض على تنفيذ الأنشطة والمهام مشتركة في المجموعة لتطوير أنفسهم ومساعدة زملائهم في التعلم (عبد الفتاح، أمل جمعة: 20210، 18-19)

## 1-1-2 شروط التعلم التعاوني

### 1- الترابط البنّاء:

يعتمد أفراد المجموعة بعضهم على بعض في إنجاز الأهداف المحددة، إذ إن إخفاق أي فرد ينعكس سلباً على أداء المجموعة ككل.

### 2- المساءلة والمحاسبة:

يخضع جميع أعضاء المجموعة للمساءلة من قبل المعلم، حيث تُقيّم نتائج العمل النهائية على مستوى الفريق بأكمله.

### 3- التفاعل المباشر:

على الرغم من إمكانية تنفيذ بعض المهام بصورة فردية، فإن ذلك لا يمنع حدوث تفاعل مباشر بين أفراد المجموعة، يتمثل في تبادل الإرشادات والنصائح والمعلومات فيما بينهم.

### 4- تنمية المهارات:

يُسهّم هذا الأسلوب في تعزيز مهارات الطلبة المختلفة، ولا سيما مهارات اتخاذ القرار والعمل المشترك.

### 5- تقييم الذات:

يتعاون أعضاء الفريق على تقويم جودة العمل المنجز، وتحديد الإجراءات أو الخطوات التي تحتاج إلى تعديل، بما يسهم في تحسين مستوى الأداء وجعله أكثر فاعلية مستقبلاً. ويُلاحظ وجود تقارب بين التعلّم الجماعي والتعلّم التعاوني، إلا أنّ هناك اختلافاً جوهرياً بينهما من حيث آلية العمل والمحاسبة. فالتعلّم الجماعي يُعد أسلوباً لتبادل الخبرات والمهارات والآراء والمعلومات بين الطلبة، ويسهم في تطوير أدائهم العام، وهو ما يهدف إليه التعلّم التعاوني أيضاً. غير أنّ الفارق الأساسي يكمن في المحاسبة؛ إذ يخضع أفراد التعلّم التعاوني للمساءلة الفردية والجماعية معاً، حيث يُحاسب كل عضو على أدائه الشخصي إضافة إلى نتائج العمل النهائي، في حين تكون المحاسبة في التعلّم الجماعي عامة وجماعية فقط.

## 2-1-2 خطوات التعلم التعاوني

1- تحديد المشكلة وهي اول خطوة في التعلم التعاوني ,

2- تحديد الهدف المراد الوصول له من خلال التعلم التعاوني

3- تحديد طريقة العمل وتوزيع المهام

4- وضع النتائج وعرض ما توصل له الفريق من التعلم التعاوني

5- تقويم الخطوات السابقة جميعها وتعرف على الصعوبات التي واجهها الفريق من خلال العمل

التعاوني معا . (عدنان زيتون: 1999، 56)

## 2-1-3 أهمية التعلم التعاوني

1- أصبح النظام التعليمي أكثر حيوية ونشاطا على عكس النمط الفردي.

2- تبادل الأفكار والخبرات بين الطلاب .

3- يساهم التعلم التعاوني على قلة المشاحنات فيما بين التلاميذ.

4- أدى التعلم التعاوني في ازدياد معدلات الثقة بالنفس لدى الطلاب، ومن بعدها تطوير الذات.

5- مساعدة المجموعة الواحدة على ترابط بينها ، وكذلك بين المجموعات الأخرى بعضها البعض.

6- الاحساس بالمسؤولية، سواء على المستوى الفردي أو الجماعي لدى الطلاب .

7- تقوية المهارات الكلامية والسمعية عند الطلاب . (عبد العزيز بن سعود، 2018، 67)

## 2-2 كرة اليد

هي من رياضات جماعية يتنافس فيها فريقان لكل منهما 7 لاعبين (حارس مرمى و 6 لاعبين). يناول اللاعبون الكرة فيما بينهم لتسديدها داخل مرمى الخصم للحصول على هدف. وتكون مباريات كرة اليد من شوطين لكل منهما وقت 30 دقيقة، والفريق الذي يسجل أكثر عدد من الأهداف في مرمى الخصم في نهاية شوطي المباراة فهو الفريق الفائز. (انتظار جمعة

الخرزعلي: 2002، 32)

## 2-2-1 مهارات كرة اليد

1- المناولة

2- الطبطبة

3- الخداع

4- التصويب .

- التصويب

يتمثل الهدف الأساسي من التدريب في تحقيق الفوز، ولا يتحقق الفوز في كرة اليد إلا من خلال تسجيل الأهداف، التي تعتمد بصورة مباشرة على دقة تصويب اللاعبين. ومن هنا تتجلى أهمية مهارة التصويب، إذ تُعدّ أهم المهارات وأكثرها حسماً في تحديد نتيجة المباراة. كما أنّ نجاح التصويب يساهم في تعزيز ثقة اللاعبين بأنفسهم، ويدفعهم إلى الاستمرار في العمل والمثابرة، ويُبني روح الحماس داخل الفريق، ويحفّزهم على بذل مزيد من الجهد. وعليه، يُعدّ التصويب المرحلة النهائية لجميع الجهود مهارية والخطية التي يبذلها اللاعب للوصول إلى وضعية التصويب؛ فإذا أخفق في تسجيل الهدف، فإن تلك الجهود تذهب سدى، فضلاً عن فقدان الكرة وتحول الفريق من حالة الهجوم إلى الدفاع.. (سامر يوسف متعب: 2005، 83)

-أنواع التصويب

- التصويب من السقوط

- التصويب السوطي

- التصويب من القفز وهو ما يهتم دراستنا في هذا البحث ( قاسم حسن حسين: 1998، 89)

- التصويب من القفز

يُعدّ التصويب من القفز أحد أنواع التصويب في لعبة كرة اليد، ويُستخدم للتغلب على الجدار الدفاعي. ويقوم أداء هذا النوع على قيام اللاعب، بعد استلام الكرة، بأخذ خطوات تقريبيّة ثم الارتقاء عاليًا عقب الارتكاز بقوة على الأرض. ويُعدّ هذا النوع من التصويب محور الدراسة الحالية.

-كيفية تنفيذ التصويب من القفز

1- المرحلة التحضيرية (المرحلة الأولى):

بعد استلام الكرة، يبدأ اللاعب بأداء الخطوات التقريبية؛ حيث يخطو الخطوة الأولى بالقدم اليسرى مع تحريك الكرة باليدين باتجاه الذراع الراحية، ثم يتبعها بالخطوة الثانية بالقدم اليمنى لتنتقل الكرة إلى اليد اليمنى. بعد ذلك يؤدي الخطوة الثالثة بالقدم اليسرى، والتي يتم الارتقاء عليها بقوة إلى الأعلى، ليكون مركز ثقل الجسم مرتكزاً عليها، مع ثني الرجل اليمنى وامتداد الرجل اليسرى. وفي الوقت نفسه تستمر حركة الذراع الراحية إلى الخلف بشكل عالٍ وعلى هيئة نصف دائرة فوق الكتف اليمنى، التي تتحرك إلى الخلف لأقصى مدى ممكن، في حين تتجه الكتف اليسرى نحو الأمام.

2- المرحلة الرئيسية (المرحلة الثانية):

عند وصول اللاعب إلى أعلى نقطة في الارتقاء، تبدأ حركة التصويب؛ إذ يكون الجزء العلوي من الجسم مستقيماً، ويتحرك كتف الذراع الراحية بسرعة إلى الأمام، وتنفذ الحركة السوطية للذراع، والتي تسبقها حركة دفع الرجل اليمنى المثبتة إلى الأسفل، مع ضرورة متابعة حركة الذراع والرسغ خلف الكرة أثناء عملية التصويب.

3- المرحلة الختامية (المرحلة الثالثة):

بعد إتمام حركة التصويب، يهبط اللاعب على القدم اليسرى، وهي القدم التي تم الارتقاء عليها، وقد يصاحب ذلك امتداد الذراع إلى الأمام وإلى الأسفل لإكمال الحركة بشكل صحيح. (كمال عارف 75.1989)

## 2- 2 الدراسات المشابهة

دراسة مؤيد عبد الرحمن حديث (2010) (أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني في التعلم وتحسين بعض القدرات المرتبطة بفعالية القفز العالي)

1- هدف البحث إلى التعرف على أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني في تعلم وتطوير بعض القدرات البدنية المرتبطة بفعالية القفز العالي لدى طلبة المرحلة الثالثة في قسم التربية الرياضية، مقارنة بأسلوب التدريس التقليدي المتبع.

2- اعتمد الباحث المنهج التجريبي، وتم اختيار عينة البحث من طلبة المرحلة الأولى في قسم التربية الرياضية بكلية التربية الأساسية / جامعة المستنصرية.

3- أظهرت نتائج البحث أن التدريس وفق أسلوب التعلم التعاوني أسهم بشكل فعال في تحسين تعلم فعالية القفز العالي وتطوير القدرات البدنية المرتبطة بها لدى أفراد العينة. وبناءً على ذلك، أوصى الباحث باعتماد أسلوب التعلم التعاوني في تعليم فعالية القفز العالي وتنمية بعض القدرات البدنية ذات الصلة بهذه الفعالية.

2- دراسة عبد علي عبيد (2017) (تأثير أسلوب التعلم التعاوني في التعلم والاحتفاظ في فعالية القفز العريض لطلاب كلية التربية)

1- تتجلى أهمية هذا البحث في توظيف أسلوب التعلم التعاوني، بوصفه أحد أساليب التعلم الفعال، من خلال إعداد مناهج تعليمي مخصص لتعليم عينة البحث من طلبة المرحلة الأولى في كلية التربية الرياضية، ولا سيما الطلبة الذين يتعلمون مهارة القفز العريض للمرة الأولى، مع التركيز على أهم مرحلتين في الأداء الفني لهذه المهارة، وهما مرحلة الركضة التقريبية ومرحلة الارتقاء.

2- تم إعداد المنهاج التعليمي وفق أسلوب التعلّم التعاوني، الذي يقوم على تنظيم الطلبة في مجموعات صغيرة، وتكليفهم بمهام تعليمية يؤديونها بصورة جماعية وتعاونية، ضمن هيكلية تنظيمية واضحة للعمل الجماعي، بحيث يشارك جميع أفراد المجموعة في عملية التعلّم وفق أدوار محددة، مع التأكيد على تعلّم كل طالب للمحتوى التعليمي المطلوب. كما يتم هذا التعلّم في بيئة تعليمية مريحة وخالية من التوتر والقلق، الأمر الذي يسهم في رفع دافعية الطلبة بدرجة كبيرة، ويتيح لهم التكيّف بصورة أفضل مع مرحلتي الركضة التقريبية والارتقاء، لما لهما من تأثير واضح في تحسين مستوى الأداء. وقد أظهرت نتائج الاختبارات البعدية، بعد تطبيق المنهاج، تفوق أسلوب التعلّم التعاوني على الأسلوب التقليدي (الأمري) المتبع.

3- وبناءً على النتائج المتحصّل عليها، أوصى البحث بضرورة اعتماد أسلوب التعلّم التعاوني في تعلّم مهارة القفز العريض، فضلاً عن توظيفه في تعليم مهارات رياضية أخرى، بما يسهم في الارتقاء بمستوى الطلبة وتحسين أدائهم.

### الفصل الثالث\ منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

#### 1-3 منهج البحث

استخدمت المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث، إذ يهدف إلى دراسة تأثير أسلوب التعلم التعاوني في دقة التصويب من القفز في كرة اليد، من خلال تطبيق تجربة ميدانية ومقارنة النتائج بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية).

#### 2-3 مجتمع وعينة البحث

يتمثل مجتمع البحث في طالبات المرحلة الثانوية في ثاموية الصالحات في محافظة النجف للعام الدراسي (2024-2025م) اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة، وبلغ حجمها (200 طالبة) من أصل 220 طالبة من المرحلة الثانوية.

تم تقسيم الطالبات إلى مايلي :

#### جدول (1) تقسيم العينة

اسم المجموعة	العدد	الطريقة التدريس
المجموعة الاستطلاعية	20 طالبة	خارج العينة من أصل المجتمع
المجموعة الضابطة	100 طالبة	الطريقة الاسلوب التقليدي
المجموعة التجريبية	100 طالبة	طريقة اسلوب التعلم التعاوني

#### 3-3 تجانس العينة

تم إجراء التجانس على أفراد عينة بحثي بعد إتمام الاختبارات التي تتمثل بمؤشرات قيد الدراسة

(العمر الزمني- الكتلة -الطول) وبعد معالجتها احصائياً باستخدام

-الأوساط الحسابية

- الانحراف المعياري

- ومعامل الالتواء

حيث انحصرت المتغيرات بين ( $1 \pm$ ) و عليه وزعت توزيعا طبيعيا متجانسا والجدول رقم ( 2 ) يبين ذلك

جدول ( 2 ) يوضح تجانس العينة

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
1	العمر الزمني	سنة	16	1.44	0.48
2	الكتلة	كيلو غرام	56	4,76	0.28
3	الطول	سم	160	3.54	0.19

ولإتمام التكافؤ قمت بإجراء اختبار (T) للعينات الغير متناظرة في الاختبارات القبليّة لمهارة التصويب لـ غرض التأكيد على عدم وجود فروق فردية لمهارة التصويب في كرة اليد على عينيّ البحث وقد تمّ التأكيد

على ذلك والجدول ادناه يوضح ذلك.

جدول ( 3 ) يوضح تكافؤ عينة البحث في الاختبارات القبليّة لمهارة التصويب فية اليد

المتغير	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	قيمة (T) المحسوبة	قيمة (T) الجدولية	الدلالة
التصويب من القفز	س	ع	0.26	0.42	غير معنوية
	س	ع	7	2.13	

### 3-4 التجربة الاستطلاعية

تم إجراء التجربة الاستطلاعية على عينة الدراسة من طالبات المرحلة الرابعة والبالغ

عددهم ( 20 ) طالبة من غير عينة البحث وقد أجريت في 2024/10/20 ولغرض من أداء

التجربة الاستطلاعية هو

- معرفة مدى استيعاب الطالبات الى كيفية الاختبار
- ماهي الصعوبات التي ستواجهنا في أداء التجربة الأساسية

- مدى كفاءة الفريق المساعد

- التعرف على مدى صلاحية وملائمة أجهزة وأدوات الاختبار

### 3-5 الاختبار القبلي

تم أداء الاختبارات القبلي بتاريخ (2024/11/8) على المجموعتين التجريبية والضابطة وقد اعدت استمارة سابقا مخصصة لجمع البيانات وتسجيل النتائج وبعد شرح الاختبار وكيفية الأداء تم مايلي

-وقت مخصص للأحماء

-أداء الاختبارات وهو التصويب من السقوط بإعطائهم (6) محاولات لكل مختبر وتسجيل الدرجة التي يحصل عليها حسب مكان تصويب الكرة في الهدف وبعدها يتم جمع الدرجات التي تم الحصول عليها من المحاولات (6) .

### 3-6 البرنامج التجريبي

#### تطبيق البرنامج التجريبي

- مدة البرنامج: 8 أسابيع.

- عدد الحصص: حصتان أسبوعياً (بمجموع 16 حصة).

- زمن الحصة: 45 دقيقة.

- مكان التنفيذ: ساحة المدرسة مع القاعة الرياضية .

أ. المجموعة التجريبية: تُدرّس المهارات باستخدام أسلوب التعلم التعاوني عبر:

- تقسيم الطالبات إلى مجموعات صغيرة (20 طالبة).

- تحديد أدوار داخل كل مجموعة (قائدة، مساعدة، مراقبة الأداء...).

- تنفيذ مهام تصويب مشتركة ضمن مواقف تعليمية تفاعلية.

- تبادل الملاحظات وتصحيح الأخطاء من خلال التفاعل بين الزميلات.

ب. المجموعة الضابطة: تُدرّس باستخدام الأسلوب التقليدي (الأوامر) الذي يعتمد على الشرح والعرض المباشر من المعلمة والتطبيق الفردي للطالبة.

### 3-7 الاختبار البعدي

اجري الاختبار البعدي في (2025/1/8) لكلا المجموعتين الضابطة والتجريبية في اليوم والوقت ذاته وبنفس الاختبارات والإجراءات للاختبار القبلي وقد تم تدوين النتائج التي حصلوا عليها باستمارة اعدت خصيصا للاختبار .

### 3-8 المعالجات الإحصائية

استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية:

1-المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لوصف البيانات.

2- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمقارنة المتوسطات بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية).

3- قانون نسبة التعلم\* لمعرفة مقدار التطور في الأداء.

4- مستوى الدلالة المعتمد: (0.05).

### الفصل الرابع \ عرض النتائج وتحليلها

وحسب جدول ( 4 ) قيم الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ( t ) المحسوبة للاختبار البعدي لمهارة الـ تصويب من القفز للاختبار البعدي

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (t) المحسوبة	الدلالة
	س	ع	س	ع		
التهديف من القفز في كرة اليد	17.9	1.7	15.1	1.9	3.02	معنوية

مستوى الدلالة (0.05) تحت درجة الحرية 22 ت المجدولة (1.89)

اتضح في الجدول (4) والخاص بقيم الوسط الحسابي (17.9) والانحراف المعياري (1.7) في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية اما المجموعة الضابطة قد سجلت وسط الحسابي (15.1) اما الانحراف ف (1.9) لمهارة التهديف من القفز لكرة اليد اما قيمة (t) وقدرها (3.02)

جدول ( 5 ) يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ( t ) المحسوبة ومقدار التعلم للاختبار القبلي والبعدي لمهارة التهديف من القفز في كرة اليد

المجموعة المهارة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		( t ) المحسوبة	الدلالة	نسبة التعلم
	س	ع	س	ع			
الضابطة	7	2.13	15.1	1.9	3.02	معنوية	%45
من القفز	6.82	2.6	17.9	1.7			%86

حسب ماجاء بجدول رقم ( 5 ) ان المجموعة الضابطة سجلت وسط حسابي في الاختبار القبلي (7) اما الانحراف المعياري كان (2.13) وفي الاختبار البعدي فقد سجلت المجموعة الضابطة وسط حسابي قدره ( 15.1 ) وكان الانحراف ( 1.9 )

اما المجموعة التجريبية فقد سجلت في الاختبار القبلي وسط حسابي (6.82) والانحراف المعياري (2.6) اما في الاختبار البعدي فكان الوسط الحسابي (17.9) والانحراف المعياري

(1.7) وتحت درجة حرية (22) وبلغت قيمة (t) المحسوبة (3.2) وهي قيمة اعلى من قيمة (t) الجدو لية مما يدل :

- وجود فروق معنوية اعلى ولصالح الاختبار البعدي لكلا المجموعتين .

- عند قياس نسبة التعلم لكلا المجموعتين وجد ان المجموعة التجريبية حققت نسبة تعلم وقدرها (86%) بينما حققت المجموعة الضابطة نسبة تعلم (45%) مما يدل انه يوجد ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) حيث كانت القيمة الجدولية (t) اقل من القيمة المحسوبة حيث كانت القيمة المحسوبة عالية وكانت معنوية مما يدل على ان طريقة التعلم التعاوني ولهذا أهمية تطور لتعلم لدى طلبة .

### الاستنتاجات

1- هناك دلالة معنوية عالية في الاختبار البعدي لكلا المجموعتين ولكن عند قياس نسبة التعلم لكلا المجموعتين وجد ان نسبة التعلم للمجموعة التجريبية اعلى من المجموعة الضابطة .

2- ان طريقة التعلم التعاوني لها اثر فعال وايجابيا في تعلم للمهارات بما فيهم مهارة التهديف من القفز ف ي كرة اليد

3- العمل بطريقة المجموعات الصغيرة في عملية التعلم لها تأثير كبير في رفع روح المنافسة بين الطالبات مما أدى الى تعلم مهارة التهديف من القفز بصورة متقنة وضبط أدائها

4 استخدام أسلوب التعلم التعاوني الى تنمية المهارات لدى الطالبات وتفاعلهن مع درس التربية الرياضية

4- أدى أسلوب التعلم التعاوني رفع مستوى التعاون بين الطالبات في عملية التعلم في درس التربية الريضية وباقي الدروس .

### التوصيات

1- اتباع اسلوب التعلم التعاوني في اغلب التدريب سواء في المدارس او الجامعات

2- توسيع فكرة التعلم التعاوني في طرق التعلم في كافة المنهاج التربوية وليس فقط في التربية الرياضية

3- اعطاء فرصة للطلبة للمشاركة في العملية التعليمية لمعرفة كيفية اكتساب النهارات والمعلومات .

4- مساعدة الطلبة في معرفة كيفية التعامل مع بعضهم لانجاح عملية التعلم في كافة المنهاج .

### المصادر

1 - انتظار جمعة الخز علي(2002) . مفهوم الذات وعلاقته بالأداء الفني للاعبي الخط الخلفي بكرة اليد , رسالة ماجستير , جامعة بغداد , كلية التربية الرياضية للبنات .

2- سامر يوسف (2004) تأثير منهج تعليمي لتعميم البرامج الحركية في تعلم مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد والتصرف الحركي للأشبال , أطروحة دكتوراه , كلية التربية الرياضية , جامعة بغداد .

3- عباس حامد (2020). التعلم التعاوني ,انواع طرائق تدريس اتجاهات حديثة –جامعة المستنصرية , كلية الاساسية ماجستير التربية البدنية وعلوم الرياضة (رسالة غير منشورة )

- 4- عبد العزيز بن سعود (2018) اثر استخدام التعلم التعاوني على تحصيل طلاب العلوم في المرحلة الجامعية , مجلة رسالة الخليج , العدد 80 .
- 5 - عبد الفتاح(2010) أمل جمعة، كتاب التعلم التعاوني والمهارات الاجتماعية، دار الكتاب الجامعي، ط1، العين، الإمارات العربية المتحدة .
- 6-عدنان زيتون (1999). التعلم الذاتي ،دمشق، سوريا .
- 7- علي حسين حجاج(1998) . عطية محمود , نظريات التعلم، مؤتمر المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت .
- 8- قاسم حسن حسين (1998). الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة في الألعاب والفعاليات والعلوم الرياضية، عمان، دار الفكر العربي.
- 9- كمال عارف وسعد محسن (1989). كرة السيد، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر.
- 10- مؤيد عبد الرحمن حديث (2010) أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني في التعلم وتحسين بعض القدرات المرتبطة بفعالية القفز العالي. جامعة ديالى .رسالة ماجستير منشورة
- 11- عبد علي عبيد (2019) .تأثير أسلوب التعلم التعاوني في التعلم والاحتفاظ في فعالية القفز العريض لطلاب كلية التربية. جامعة المستنصرية . رسالة ماجستير غير منشورة